الخليج

رياضة, رياضة دولي

20 أبريل 2017 02:19 صباحا

الريال يعبر البايرن في الإضافي.. ورونالدو ملك الهدافين

سجل البرتغالي كريستيانو رونالدو ثلاثية «هاتريك»، وقاد ريال مدريد الإسباني حامل اللقب إلى حرمان ضيفه بايرن ميونيخ الألماني من تحقيق الإنجاز وقلب خسارته ذهاباً على أرضه، فبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم بفوزه المثير عليه (4-2) بعد التمديد في إياب ربع النهائي.

وبلغ ممثل إسبانيا الثاني أتلتيكو مدريد نصف النهائي بتعادله مع مضيفه ليستر سيتي (1-1) بعدما كان فوز (1-صفر) ذهاباً في مدريد.

على ملعب «سانتياغو برنابيو» فاز ريال مدريد 4-2 وأصبح رونالدو أول لاعب يسجل 100 هدف في تاريخ دوري

الأبطال.
جاء الشوط الأول مشوقاً، فسيطر بايرن على أول ربع ساعة، وريال على النصف ساعة المتبقية دون تسجيل أي هدف.
وقدم بايرن مباراة مميزة في الشوط الثاني تحديداً بعدما حصل الهولندي المخضرم روبن على ركلة جزاء إثر عرقلة من كاسيميرو، نفذها ليفاندوفسكي قوية في قلب المرمى (53).
وكرر رونالدو، ما فعله ذهاباً عندما سجل هدفين في اللقاء الذي انتهى 2-1، فمن أول كرة فعلية وصلته في الشوط الثاني، عادل برأسية محكمة من مستوى نقطة الجزاء إلى يسار نوير بعد مجهود وكرة مرفوعة من كاسيميرو (76).
لكن المفاجأة تحققت بعد ثوان على الطرف المقابل، عندما حاول القائد راموس تشتيت كرة نحو نافاس تدحرجت في مباراته ال100 عن طريق الخطأ في شباكه (77)، فخيمت أجواء التمديد على المباراة.
وبدأت الإثارة في المباراة بعدما حصل فيدال على إنذاره الثاني بعد عرقلة على أسينسيو احتج عليها لاعبو بايرن (84) فأكمل بايرن المباراة بعشرة لاعبين للمرة الثانية توالياً بعد طرد الإسباني خافي مارتينيز ذهاباً.
وفي الشوط الإضافي الأول، سجل رونالدو هدفه المئة في دوري الأبطال بعد عرضية من راموس (105)، قبل أن يقتل البرتغالي آمال بايرن بمرتدة لمارسيلو مررها له مقشرة على طبق من ذهب (110)، ثم يختتم أسنسيو المهرجان بتسديدة أرضية في مرمى نوير (112).
وأنهى أتلتيكو مدريد مغامرة ليستر سيتي عندما تعادل معه بهدف لساوول نيغويز (26) مقابل هدف لجايمي فاردي (61).
وبعد نهاية المباراتين، فإن رونالدو هو من خطف الأضواء، وقال النجم البرتغالي بعد الأمسية الأوروبية الخيالية له: «أشعر وكأنني فوق القمر».
والمثير أن الموسم الحالي لم يكن أفضل مواسم رونالدو، فمتوسط أهدافه هو الأقل خلال السنوات الأخيرة، كما أن الصحافة الإسبانية بدأت تثير الشكوك حوله، إلا أن كريستيانو رونالدو عاد مرة أخرى إلى قمة تألقه في فترة حاسمة من مسيرة ريال مدريد في الموسم الجاري؛ وذلك بخمسة أهداف في مرمى بايرن ميونيخ ذهاباً وإياباً.
وقال رونالدو: «كنا نعرف أنه علينا أن نلعب بشكل جيد للغاية، لأن البايرن قادر على أن يسجل أهدافاً في أي ملعب، كما أنه أظهر أنه فريق رائع، لكن ريال مدريد هو ريال مدريد».
وأضاف النجم البرتغالي، الذي سجل 103 أهداف في جميع البطولات الأوروبية: «الفريق كان رائعاً، استطاع أن يتحمل الضغط، نستحق أن نكون الفائزين».
وكشفت المباراة في العاصمة الإسبانية مرة أخرى عن الوجه القاتل للمهاجم البرتغالي، الذي صوب ثماني مرات ناحية المرمى؛ حيث إن خمساً منها جاءت بين القائمين.
وسجل رونالدو هدفه الأول برأسية متقنة بعد عرضية من اللاعب البرازيلي كاسميرو، وكان أول أهداف النجم البرتغالي في الوقت الإضافي من تسلل واضح، إلا أن هذا لم يمنعه من الاحتفال واضعاً سبابته على فمه في إشارة إلى منتقديه بالسكوت، إثر تلقيه بعض صافرات الاستهجان في الشوط الأول من اللقاء.
وقال رونالدو عقب المباراة: «أطالب فقط بألا يطلقوا صافرات استهجان ضدي هنا، لا أطالب بإطلاق اسمي على أحد الشوارع، الشيء الوحيد الذي أطلبه هو ألا يطلقوا الصافرات، لأنني أقدم أفضل ما لدي وعندما لا أحرز أهدافاً أسعى حينئذ إلى مساعدة ريال مدريد».
وبعد أن استسلم بايرن ميونخ بشكل كامل، سجل رونالدو هدفه الثالث من تسلل أيضاً بمعاونة الظهير الأيسر مارسيلو، الذي أرسل له كرة عرضية وضعته وجهاً لوجه أمام شباك الفريق الألماني.
وقد ركزت صحيفة «أس» على دور رونالدو في حسم المواجهة؛ حيث نشرت عنواناً بصفحتها الرئيسية ذكرت فيه «كريستيانو سيد أوروبا يهدم البايرن».
واحتفلت صحيفة «ماركا» بالنجم البرتغالي، ومنحته لقب «ملك أوروبا».

ولدى الحديث عن رونالدو، يقول مدربه الفرنسي زين الدين زيدان إن أفضل لاعب في العالم أربع مرات لا يقارن بغيره. ويوضح «لا أعرف إذا يمكن تصنيفه ضمن فئة معينة، ما يقوم به كريستيانو مذهل، الأهداف، الطريقة التي يسجل بها في مباريات حاسمة كهذه، مضيفاً «يعرف دائماً متى تأتي الفرص الخطرة، قليل من اللاعبين في مقدورهم صناعة ما قام به رونالدو... كلنا يعرف ذلك».

وبدأ عداد ابن ماديرا البرتغالية القاري في 10 إبريل/ نيسان 2007 خلال فوز يونايتد على روما 7-1، واحتاج إلى 10 أعوام، و137 مباراة للوصول إلى المئوية.

سجل رونالدو أول 15 هدفاً تحت ألوان يونايتد الذي حمل ألوانه بين 2003 و2009، ثم الأهداف ال85 المتبقية مع ريال مدريد.

ومن أهدافه المئة، ترك رونالدو بصمته 9 مرات في شباك بايرن (كلها في مرمى الحارس مانويل نوير) و23 مرة في فرق ألمانية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©